WORKSHOP X

موجز الورشة



احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية · 16 ديسمبر 2026

يتكلّم لغتين... فهل يُتقنهما؟

اللغة الأم بين الطلاقة الظاهرية وعمق التعبير والتفكير

تقدّمها

د. خلود عبدالله عايض الثبيتي

أستاذ مشارك · قسم اللغة الإنجليزية · جامعة أم القرى

الفئة المستهدفة	المدة المقترحة	طبيعة الورشة	التاريخ
الأمهات وأولياء الأمور	60–90 دقيقة	تفاعلية عبر Zoom	الأربعاء 16 ديسمبر 2026

01

نبذة عن الورشة

قد يتحدث طفلك الإنجليزية بلكنة متقنة، ويستخدم مفرداتها بطلاقة تثير الإعجاب، لكن هل يستطيع التعبير عن مشاعره، وسرد تجاربه، وشرح أفكاره، ومناقشة المفاهيم المعقدة باللغة العربية؟

في ظل تزايد الاهتمام بتعليم الأطفال الإنجليزية منذ سنواتهم الأولى، قد ينصبّ اهتمام الأمهات على سرعة اكتساب اللغة الثانية وجودة النطق بها، دون الالتفات بالقدر الكافي إلى مستوى نمو اللغة الأم، وما قد يترتب على إهمال تنميتها من فجوات لغوية ومعرفية تظهر مع تقدم الطفل في العمر.

تسلط الورشة الضوء على أهمية بناء لغة عربية ثرية ومتينة لدى الطفل، باعتبارها لغته الأم وإحدى أدواته الأساسية في التفكير والتعبير واكتساب المعرفة والتواصل مع أسرته ومجتمعه.

وتناقش الورشة، في ضوء الدراسات العلمية، الاعتقادات الشائعة حول مزايا تعلم الإنجليزية في سن مبكرة، والفرق بين إتقان النطق والكفاءة اللغوية الحقيقية، والعوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة وإتقانها.

كما تستعرض المظاهر التي قد تشير إلى عدم تطور اللغة العربية بالقدر الكافي، مثل محدودية المفردات، وصعوبة السرد والوصف، وضعف القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالعربية، مع توضيح انعكاساتها المحتملة على الفهم القرائي والتعلم والتواصل الأسري.

ما الذي لا تدعو إليه الورشة

لا تدعو الورشة إلى تأخير تعلم الإنجليزية أو التخلي عنها، بل إلى إعادة ترتيب الأولويات التربوية، بحيث لا يأتي الاهتمام باللغة الثانية على حساب تنمية اللغة الأم.

02

أهداف الورشة

خمسة أهداف تنتقل بالأم من تصحيح المفهوم إلى الممارسة اليومية.

1

تصحيح المفاهيم الشائعة

توضيح أن إتقان النطق باللغة الإنجليزية لا يعكس بالضرورة مستوى الكفاءة اللغوية الشاملة، وأن البدء المبكر بتعلمها لا يضمن وحده إتقانها مستقبلًا.

2

إبراز أهمية اللغة الأم

توعية الأمهات بدور اللغة العربية في تنمية المفردات والمفاهيم، والتفكير، والتعبير، والفهم القرائي، والتعلم.

3

الكشف عن الفجوات اللغوية غير الملحوظة

مساعدة الأمهات على التعرف على مظاهر القصور في تطور اللغة العربية التي قد تخفيها الطلاقة الظاهرية في الإنجليزية.

4

فهم العواقب طويلة المدى

مناقشة التأثيرات المحتملة لضعف تنمية اللغة العربية على التعبير الشفهي والكتابي، والتحصيل في المواد التي تُدرّس بالعربية، والتواصل الأسري والارتباط الثقافي.

5

تمكين الأمهات من الممارسات العملية

تقديم أساليب منزلية تسهم في إثراء اللغة العربية وتطويرها بما يتناسب مع المراحل العمرية للأطفال.

03

المحاور الرئيسية

المحور الأول

طفلك يتحدث الإنجليزية بطلاقة... ولكن ماذا يعني ذلك؟

- الفرق بين سلامة النطق والطلاقة والكفاءة اللغوية.
- هل البدء المبكر بتعلم الإنجليزية يمنح الطفل أفضلية دائمة؟
- ماذا تقول الدراسات عن أثر العمر والممارسة والتعرض اللغوي؟

المحور الثاني

عندما لا تنمو اللغة الأم مع الطفل

- الفرق بين العربية المستخدمة في المحادثات اليومية والعربية اللازمة للتفكير والتعلم والتعبير المتقدم.
- كيف تظهر الفجوات في المفردات والسرد والفهم والتعبير؟
- الآثار المحتملة لضعف تنمية اللغة العربية على التعلم والتواصل والهوية.

المحور الثالث

كيف نبني لغة عربية غنية لدى أطفالنا؟

- دور الأم والأسرة في تنمية اللغة العربية.
- الممارسات اليومية التي توسع مفردات الطفل وقدرته على التعبير.
- توظيف القراءة والحوار والسرد والأنشطة المنزلية في تطوير العربية.
- كيفية دعم اللغة العربية مع استمرار تعلم الإنجليزية.

04

الأسلوب التفاعلي

تتضمن الورشة أمثلة ومواقف من الحياة اليومية، وأسئلة تأملية تساعد الأمهات على إعادة تقييم قدرات أطفالهن اللغوية، إلى جانب تطبيقات عملية توضح الفرق بين استخدام اللغة للتواصل البسيط واستخدامها للتفكير والتعبير المتقدم.

أمثلة ومواقف
من الحياة اليومية للأسرة

أسئلة تأملية
تعيد بها الأم تقييم قدرات طفلها اللغوية

تطبيقات عملية
لغة التواصل البسيط مقابل لغة التفكير

05

المخرجات المتوقعة

بنهاية الورشة، يُتوقع أن تتمكن المشاركة من:

01 التمييز بين الطلاقة الظاهرية والإتقان اللغوي الحقيقي.

02 إدراك أهمية تنمية اللغة العربية بوصفها اللغة الأم للطفل.

03 التعرف على مؤشرات تستدعي مزيدًا من الاهتمام بالنمو اللغوي العربي.

04 فهم العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة الثانية بعيدًا عن المعتقدات الشائعة حول العمر والنطق.

05 إعداد خطة منزلية مبسطة لإثراء اللغة العربية لدى طفلها من خلال القراءة والحوار والسرد والممارسة اليومية.

06

مقدّمة الورشة



د. خلود عبدالله عايض الثبيتي

أستاذ مشارك · قسم اللغة الإنجليزية
كلية العلوم الاجتماعية · جامعة أم القرى

أستاذ مشارك في قسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى. حصلت على الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية من جامعة إسكس في المملكة المتحدة عام 2010، وتناولت أطروحتها أثر العمر في اكتساب الناطقين بالعربية للخصائص الصرفية النحوية والدلالية في اللغة الإنجليزية، في بيئة محدودة المُدخلات اللغوية.

تتناول أبحاثها اكتساب الناطقين بالعربية للغة الإنجليزية، واكتساب العربية الفصحى لدى المتحدثين بها لغةً موروثة ولدى متعلميها من الناطقين بالفرنسية، والتنوع اللهجي في لهجة الطائف. نُشرت أبحاثها في مجلات دولية محكّمة في اللسانيات واكتساب اللغة الثانية، وفي «مجلة اللسانيات العربية» الصادرة عن مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. وهي عضو في عدد من لجان الجامعة، منها اللجنة الدائمة للدراسات العليا ولجنة متابعة الاختبارات المعيارية.

صلتها بموضوع الورشة

- **2026** مراجعة نقدية لأدلة البدء المبكر بتعلّم الإنجليزية وأثره بعد المرحلة الابتدائية، في مجلة Language Teaching Research.
- **2023** كتابها «اللغة الأم؛ مفاهيم وقضايا».
- **2019** دراسة عن الأثر طويل المدى للدراسة في الخارج خلال الطفولة على إتقان الإنجليزية.
- **2014** كتاب Teaching and Learning English in the Arabic-Speaking World.

الدكتوراه
اللسانيات التطبيقية · جامعة إسكس، المملكة المتحدة، 2010

الماجستير
دراسات اللغة · جامعة إسكس، 2007

الماجستير
اللسانيات التطبيقية · جامعة أم القرى، 2003

البكالوريوس
اللغة الإنجليزية · جامعة أم القرى، 1997

الرسالة الرئيسية

«لا تجعلي طلاقة طفلك في الإنجليزية تُخفي عنك ما يحتاج إلى تنمية في لغته العربية.»

فالمعيار الحقيقي ليس عدد اللغات التي يتحدث بها الطفل، ولا مدى إتقانه لكنة أجنبية، بل امتلاكه لغة أم غنية تنمو مع أفكاره، وتمكّنه من الفهم والتعبير والتعلم، وتربطه بهويته ومحيطه الثقافي.

المناسبة
اليوم العالمي للغة العربية
الأربعاء 16 ديسمبر 2026

تقدّمها
د. خلود عبدالله عايض الثبيتي

تنظيم
WORKSHOP X

للتواصل
info@workshopx.online
workshopx.online